

" واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " وحدثنا سر عزتنا

الحمد لله رب العالمين، ناصر المؤمنين المجاهدين وهازم الكفرة الظالمين، والصلاة والسلام على امام المتقين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه
يا جماهير شعبنا المجاهد:

لقد ضربتم للعالم أروع صور التضحية والبطولة والفداء في سبيل حريتكم وعزتكم وكرامتكم، وبفضل انتفاضتكم المباركة فرضتم على العالم القريب
والبعيد احترامكم وتقديركم، وتلك هي سنة الحياة، فالناس لا يحترمون إلا الاقوياء الأعزاء، أما الضعفاء المتقاعسون فتدوسهم الأقدام، وتظلمهم
العمائد والاتفاقيات، وتضيق أوطانهم على موائد اللثام.

وما لفتىء عدونا الصهيوني يحاول وقف انتفاضتنا المباركة، وشق صفنا تحت دعوى السلام والتعايش السلمي، وايها البعض بأنه صادق في ذلك وجاداً
وإذا كانت حكومة العدو السابقة قد انكشفت على حقيقتها بفضل شخصية شامير التي لا تجيد فن المكر والدهاء السياسي، فإنه يراد اليوم بحكومة رابين أن
تقوم بدور خبيث، في جر البعض للموافقة على مؤامرة الحكم الذاتي الهزيل، وافتعال معركة زائفة بين أبناء الشعب الواحد.

يا أبناء الانتفاضة المباركة:
ان حكومة رابين التي فرح بمقدمها البعض وراح يعرب عن أمله باللقاء معها في كل مناسبة، هي حكومة عدو صهيوني محتل لثيم، فالموافق هي
المواقف والإجراءات القمعية ضد شعبنا لا تزال متواصلة وبعنف وامرار.

إن الاستيطان الذي راح البعض يزف البشائر الزائفة بأن رابين قد أوقفه لا زال جارياً على الأرض، وليعلم المزيغون بإرادة هذا الشعب بأن شعبنا يرى
يومياً عمليات البناء جارية لبلع أرضنا واكمال المشروع الصهيوني الحاقق.

إن رابين صاحب سياسة القبضة الحديدية، أخذ يمارس هذه السياسة منذ بواكير استلامه للسلطة. فها هم جنوده العتاه ينتشرون بكثافة عالية في
الأسواق، وما هي القوات الخاصة تلاحق أبطال الانتفاضة المجاهدين البواسل بشكل أكثر قسوة وإجراماً من عهد شامير كما حصل في ملاحقة نور الدين
العقاد الذي استشهد وهو يكتب الشعارات في خان يونس.

وما هو أسلوبه اللانساني في حرمان ذوي الشهداء من رؤية أبنائهم، وتعمد دفنهم في مقابر بعيدة عن مناطق سكنى أهاليهم!
لقد تم التنازل (كما قال رئيس الوفد الفلسطيني لاذاعة لندن يوم ٧/٧٧) عن ٧٧٪ من أرض فلسطين، فلماذا هذه التنازلات؟ ولماذا المزيد منها ومقابل
ماذا؟ لقد كان بإمكان شعبنا أن يقبل الحكم الذاتي عندما طرحه "بن غوريون" و"الون" مباشرة بعد العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧، ويوفر كل عذابات
وتضحيات ربع قرن من الزمان ومن دون تنازلات مجانية كالتالي فراها اليوم..! فهل المطلوب من الشعب الفلسطيني أن يقدم التنازلات تلو التنازلات لتسعى
لدى البعض منجزات أو مكتسبات!!

يا جماهير شعبنا العظيم:
إننا إذ ندرك عظم المؤامرة المحيطة بقضيتنا وشعبنا لندرك على أننا ومعنا كل شعبنا نرفض هذه المؤامرة، وهي تصفية القضية الفلسطينية تحت اسم
الحكم الذاتي ولذلك فإننا نرفض كل ما يتعلق بها من مفاوضات أو إجراءات.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نجدد دعوتنا لكل أبناء شعبنا، وقواه الفاعلة إلى صيانة وحدة شعبنا، واستمرار المقاومة وتطوير وسائلها
بكل السبل المتاحة، لأن ذلك هو حجر الزاوية في الصمود والتصدي لسلطات الاحتلال ومؤامرات الاستسلام.

إننا في هذه المرحلة المصيبة التي تمر بها قضيتنا العادلة، بحاجة إلى حوار شامل وعاجل، للتوصل إلى برنامج متكامل للمقاومة والصمود يقوم على أساس
الوحدة الشاملة.

إن توجيه البنادق ضد قوات الاحتلال، وتحريم الاقتتال واستخدام السلاح بين أبناء الشعب الواحد، وحرية التعبير عن الموقف السياسي مع الالتزام
بتطوير الانتفاضة وأسنادها بالقوة هي مبادئ أساسية لا يجوز لأي طرف أن يتجاوزها، تحت أي ذريعة أو وهم من الأوهام!

يا أبناء شعبنا الأبطال:
إن بطولاتكم ما انقطعت في يوم من الايام، بل هي في ازدياد خاصة منذ مجيء حكومة رابين العاكرة.. هي الرد الصحيح على سياسة العدو الصهيوني
الفاشم..

تحية اعزاز وفخار إلى كتائب عز الدين القسام التي ضربت الامثلة على بسالة شعبنا وتضحياته وتصميمه على مواجهة العدو ومقاومته.. وتحية اعزاز
وفخار إلى السواعد الرامية والقوات الضاربة والنسور الجارحة التي لم تنطلي عليها خدعة السلام والمفاوضات فراحت تواصل رشق جنود العدو ومستوطنيه
بالحجارة والزجاجات الحارقة..

إن حركتكم (حماس) إذ تحيي جميع أبناء شعبنا، وتجدد العهد على مواصلة طريق التضحية والفداء ومقارعة العدو حتى النصر
والبحرير لتدعوكم لما يلي:

أولاً: على الصعيد الخارجي:-
١- تدعو حماس العرب والمسلمين إلى اعتبار ذكرى احراق المسجد الأقصى يوم ٨/٢٦ يوماً لنصرة شعب فلسطين وأرض الاسراء والمعراج واحيائه
بالمهرجانات والخطب والندوات والأحاديث الاعلامية وجمع التبرعات.

٢- تدعو حماس المنظمات الدولية والانسانية الى زيارة فلسطين والاطلاع عن كذب على الاوضاع السيئة لأبناء شعبنا في سجون ومعتقلات العدو، ووضع
حد لأساليب التعذيب الوحشية والاجراءات غير الانسانية التي تمارس ضدهم من قبل محققي (الثنين بيت) والشرطة العسكرية والسلطات الادارية.

٣- تدعو حماس حكومات الدول العربية وخاصة في الدول المجاورة لفلسطين الى عدم الاستجابة لضغوطات الادارة الامريكية، والانسحاب من مسيرة
المفاوضات وتقديم التسهيلات اللازمة لصمود الشعب الفلسطيني في وجه المؤامرات الصهيونية بقيادة رابين لفرض الهيمنة والتسلط على المنطقه العربية.

٤- تهيب حماس بحكومة الاردن الشقيق للمبادرة إلى الافراج عن جميع السجناء والمعتقلين على خلفية الصراع مع العدو الصهيوني ونشير بشكل خاص إلى
مجاهدينا المعتقلين في سجون الاحتلال.

ثانياً: على الصعيد الداخلي:-
١- تؤكد حماس على دعوة جميع أبناء شعبنا الى تكريس الوحدة ورص الصفوف، وتعميق روح التفاهم والتعاون، وفيد الفرقة والانقسام لأي سبب كان.

٢- تحيي حماس وحدة الموقف الوطني التي تجسدت في مواجهة حصار جنود العدو لجامعة النجاح، ولكنها تستهجن لجوء البعض لادخال المطاردين لحرم
الجامعة وتدعو جميع الفصائل والقوى الى عدم تجاوز قيادات المؤسسات في معالجة مشاكلها وعدم السماح لحرف مسار مؤسساتنا واستغلالها لتلميع
المتهاككين على مسار التنازلات المجانية.

٣- تعتبر حماس قبول مبدأ النفي الاختياري تحت ضغط العدو كما حصل في جامعة النجاح سابقة خطيرة، ومؤشراً كبيراً على تفریط دعاة السلام
والمفاوضات بحقوقنا المشروعة.

٤- تحتسب حماس عند الله شهيد كتائب عز الدين القسام قائدها البطل ياسر النمرودي الذي استشهد في مواجهة مع قوات العدو القمعية في حي الزيتون
بغزة، وتحيي حماس جماهير شعبنا البطل في قطاع غزة الصامد التي توافدت للزء بالشهيد رحمه الله.

ثالثاً: الشعاليات:
١- اعتبار يوم ٨/٩ يوماً للإضراب الشامل في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها السابع والخمسين.

٢- اعتبار يوم ٨/١٢ يوماً للتصعيد بالزجاجات الحارقة ضد جنود العدو والياتة.

٣- اعتبار الايام من ١٨-٨/٢٠ اياماً للتصعيد المميز ضد جنود العدو وقطعان مستوطنيه احتجاجاً على سياسة حكومة رابين القمعية.

٤- اعتبار يوم ٨/٢١ يوماً للإضراب الشامل في ذكرى قيام العدو باحراق المسجد الأقصى المبارك واحتجاجاً على التنازلات المجانية.

٥- اعتبار الايام من ٢٩-٨/٢١ اياماً لرفع الرايات وكتابة الشعارات الاسلامية.
والله أكبر والنصر للإسلام